

مقالات



مستقبل التعليم

..مستقبل العراق ؟!

اسماعيل الجميلي

في بدايات نشوء الدولة العراقية لم يكن في الحي البغدادي الواحد من يجيد القراءة والكتابة لأكثر من اثنين أو ثلاثة لكن موضوع التربية والتعليم تسارع بقوة الذي صاحبه إنشاء مدارس ومعاهد ثم كليات مدنية وعسكرية حيث بدأت الأمية بالانحسار بصورة متسارعة وقد أسهمت دور المعلمات والمعلمين في هذه النهضة التعليمية ، لكنه بعد ثورة الرابع عشر من تموز 1958 بدأ الموضوع السياسي يؤثر على تركيبة المجتمع العراقي بل حتى داخل البيت الواحد والذي كان مترابط قبيلها والذي كان يتسم بالاستقرار المجتمعي كان المحلة بيت واحد حيث بدأ التعليم يتأثر بالاتجاهات السياسية لكسب الشباب كونهم يمثلون المستقبل إضافة" إلى القوة الجسدية واتقاد العواطف ، والحال الذي نشاهده حالياً" يعكس ما وصلنا إليه من سلبيات يطول تعداها لعل أبرزها . وزارات التربية والتعليم العالي كانت جزء" من المحاصصة السياسية الذي انعكس بالسلب على التعليم في اختيار الأنسب لشغل المناصب . الفساد المالي والإداري الذي ضرب كل مفاصل المجتمع طال وزارتي التربية والتعليم العالي ودوائرها. لا يراعى مستوى الطالب الخريج في إعداد المعلمين والمعلمات كما هو حاصل بالنسبة إلى كليات الطب والهندسة والحل هو رفع مستوى القبول ورفع الامتيازات والمرتبات والتركيز على التدريب والتأهيل العالي . عملية هدم مدارس لم يعاد بناءها وذلك لسوء التخطيط والتنفيذ ومع المقاولين خاصة" ، وقد تلاكأ مشروع بناء 200 مدرسة مع إيران أكل الصدا أعمدهتها الحديدية . يوجد في العراق ما لا يقل عن ثلاثة ملايين أمي لا يقرأ ولا يكتب . يحتاج العراق عن تسعة آلاف مدرسة . بعض المدارس بثلاثة وجبات وبعض الفصول بمائة طالب يجلس بعضهم على الأرض وفي حاويات وبعض المدارس طينية وبدون ماء أو كهرباء وبدون مرافق صحية يقول طلبتها وهم يبيكون أنهم يتبولون على أنفسهم حين يكون المسجد المجاور مغلق وتحت سمع وبصر الأساتذة والمدير . عملية طبع الكتب والقرطاسية وتوزيعها دالماً" يكون بعد بدأ العام الدراسي وأحياناً" لاتصل الكتب حتى نهاية العام وبعضها يطبع خارج البلد رغم توفر الإمكانيات داخل البلد . الفقر والتهمير والنزوح أدى إلى أن يقوم الأطفال بالعمل لكسب العيش ويتعرضون إلى شتى المخاطر الاجتماعية . تسرب الأطفال من المدارس بدون متابعة وكثرة العطل الرسمية وتغيير المناهج وزيادة الأدوار الامتحانية وعدم رعاية الموهوبين ومشاهد القتل والتعذيب والتفجير أثر على الحالة التعليمية والنفسية للطلاب . يلاحظ أن بعض التربويين بحاجة إلى تربية والبعض الآخر لا يراعي الحالة النفسية والمادية للطلبة . هناك الكثير الذي يقال والذي أدى إلى هذا المستوى المتدني ففي بلد مثل العراق وإمكانياته المادية والثقافية كان واجب الدولة رعاية التعليم بمسؤولية وطنية وأخلاقية أكبر وأن تتكفل الدولة بالتعليم المجاني لكل مراحل الدراسة وما انتحار بعض الطلبة وعدم تواصل المدرسة مع أولياء الأمور إلا جزء من هذا الخلل .

العراقية . بغداد

أوصت الهيئة السياسية للتحالف الوطني بالاسراع في اقرار الموازنة العامة للدولة لعام 2016. وذكر بيان للتحالف تلقت"العراقية" نسخة منه، ان "إبراهيم الجعفري" رئيس التحالف الوطني العراقي ووزير الخارجية ترأس اجتماعاً للهيئة السياسية للتحالف الوطني بحضور مُمثلي الكتل المنصوية تحت لوائه كافة، وتضمنَ جدول أعمال الاجتماع مناقشة مُستجدّات الأوضاع الأمنية، والسياسية، والاقتصادية، وموقف التحالف الوطني من موازنة عام 2016، علاوة على تقييم العلاقات الخارجية للعراق".

وقد أشادت الهيئة السياسية للتحالف الوطني بحسب البيان "بالجهود الوطنية التي تبذلها القوى السياسية في تعزيز اللحمة الوطنية، وإرساء دعائم الاستقرار، والحفاظ على وحدة الصف". وفي ملف العلاقات الخارجية استمعت الهيئة السياسية لشرح الجعفري "حول استراتيجية العلاقات الخارجية"، والسعي المستمرّ لتعزيز العلاقات الثنائية مع بلدان العالم المختلفة، وتفعيل المصالح المشتركة، ومواجهة المخاطر المشتركة، وعدم الدخول بسياسة المحاور، والتقاطعات الإقليمية، والدولية، والحفاظ على التعاطي المتوازن في القضايا كافة".

كما جرى خلال الاجتماع "التطرّق للاجتماعات الدولية التي عقّدت مؤخّراً، وموقف العراق تجاه الوضع السوري، وتأكيد المستمرّ على أنّ محاربة الإرهاب في سورية لم يعد شأنًا سوريًا فقط خصوصاً أنّ ظاهرة الإرهاب اليوم انتشرت، وأخذت طابعاً عالمياً يتطلب وقوف العالم صفاً واحداً لمُحاربته، ومنع انتشاره". وبخصوص الوضع الأمني بحثت الهيئة السياسية للتحالف الوطني "تطوّر الأحداث في جبهات القتال ضدّ عصابات

يبحث الملفين الامني والسياسي

التحالف الوطني يوصي بالاسراع في اقرار الموازنة



الجادة حول موضوع العجز المالي، وترشيد وترشيق الإنفاقات غير الضرورية، والتأكيد على أهمية اقتراب التقدير الأولي للموازنة العامة مع المصروف الفعلي.

أجل القضاء على إرهابي داعش". فيما أوصت الهيئة السياسية للتحالف الوطني بضرورة الإسراع بالتصويت على موازنة عام 2016 بعد إنهاء النقاشات

داعش الإرهابية في محوري مكحول والأنبار، والتقدم الملحوظ في العديد من المحاور، وأهمية تعزيز الانتصارات، ودعم القوات المسلحة، والحشد الشعبي، والعشائر؛ من

القوى يشترط تضمين ضحايا الارهاب لتمرير قانون مؤسسة الشهداء

العراقية . بغداد

اكّد القيادي في تحالف القوى العراقية رعد الدهلكي، السبت، بان التحالف لن يصوت على قانون مؤسسة الشهداء في حالة عدم اضافة مواد جديدة للقانون لانصاف ضحايا الارهاب. وقال الدهلكي ان "تحالف القوى العراقية كان لديه اعتراضات على تمرير قانون مؤسسة الشهداء بجلسة البرلمان السابقة لعدم ادراج مواد في القانون تضم ضحايا الارهاب ضمن

مؤسسة الشهداء، "مبينا انه" في حالة عدم ادراج مواد جديدة للقانون بجلسة اليوم فان التحالف سيكون من المعترضين على تمرير القانون". و اضاف ان "تحالف القوى العراقية يؤيد تمرير قانون مؤسسة الشهداء، لكن بالصورة التي تعادل شهداء ضحايا الارهاب مع شهداء النظام البائد".

يشار الى ان الخلافات السياسية بين الكتل ادت الى تاجيل التصويت على قانون مؤسسة الشهداء في جلسة مجلس النواب الـ39.

الهاللي : الحكومة لم ترصد مبلغ بشأن زيارة الاربعين



العراقية . كربلاء

اكّدت النائب عن محافظة كربلاء ابتسام الهاللي، السبت، بان الحكومة المركزية لم ترصد لحد الان اي مبلغ مالي لتغطية نفقات المحافظة خلال زيارة اربعين الامام الحسين(ع). وقالت الهاللي ان "محافظة كربلاء استعدت قبل اسبوع لاستقبال الزائرين الوافدين الى المحافظة لاء مراسيم زيارة اربعين الامام الحسين(ع)، موكدة ان" الحكومة المركزية لم ترصد لغاية الوقت الحالي اي مبلغ مالي للمحافظة لتغطية نفقات المحافظة خلال الزيارة المليونية".

واضافت ان " المحافظة بالرغم من عدم تسلمها لمبلغ مالي من الحكومة المركزية، فانها تسعى بالتنسيق مع الاوساط المحلية

تقديم كافة الخدمات المناسبة للزائرين الوافدين للمحافظة خلال زيارة الاربعين". وتابعت الهاللي ان" نواب محافظة كربلاء ياملون خلال اليومين المقبلين بان تقوم الحكومة المركزية بتحويل مبلغ مالي الى المحافظة لسد المتطلبات خلال زيارة الاربعين".

الوطنية: جميع الكتل

مع اقرار الموازنة بوقتها المناسب

العراقية . بغداد

العام المقبل بوقتها المناسب والتي تعد خطوة مهمة لانسيابية عمل الجهات التنفيذية دون تأخير".

واضاف شويرد ان " جميع قطاعات الدولة بانتظار اقرار الموازنة قريباً بدون اي معرقلات او تأخير من اجل انسيابية عملها مع بداية العام المقبل".

يذكر ان مجلس النواب يواصل مناقشة موازنة الدولة للعام المقبل من اجل اقرارها قبل نهاية العام الحالي.

أحباط تفجيرات ارهابية

بواسطة لعب الأطفال ببغداد

العراقية . بغداد

احبطت القوات الامنية في قيادة عمليات بغداد تفجيرات ارهابية بواسطة لعب الأطفال كفف يستخدمه الارهابيون للايقاع بالمواطنين والاطفال منهم بشكل خاص من خلال هذه الالعاب التي تم العثور عليها في عدة مناطق شمال بغداد. وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد " ان قوة من اللواء (43) في الفرقة (11) وبالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني تمكنت من ضبط وتفكيك (18) عبوة ناسفة عبارة عن لعب أطفال في منطقة الحسينية ضمن قاطع الراشدية". ودعت القيادة المواطنين الى اخذ الحيلة والحذر والانتباه لمثل هذه المحاولات الإرهابية الدنيئة التي تستهدف اطفالنا الابرياء، مؤكدة على أهمية



بدء المشروع التبليغي للحوزة العلمية في طريق يا حسين

العراقية . كربلاء

شهد طريق يا حسين (النجف-كربلاء) تجمعاً حوزوياً كبيراً ضم المئات من طلبة الحوزة ايداناً ببدء المشروع التبليغي للحوزة العلمية في النجف في الطريق المذكور. واستهل التجمع بكلمة للاستاذ في الحوزة العلمية سماحة السيد احمد الاشكوري تناول فيها أبرز الجوانب المحددة للمشروع ملفتا النظر الى ان بعض النصوص الواردة عن النبي (ص) تضمنت عبارة: (ليبك داعي الله) موضحا ان تلبية تلك الدعوة انما يتم بالاستجابة الحقيقية التي تنفذ في اعماق القلب لدعوة الحسين (ع) التي هي في واقعها دعوة الى الله سبحانه والى محورية التوحيد في حياة الانسان بابعادها المختلفة، لان الحسين هو الحامي للتوحيد وبجهوده حفظ الدين، وان واقعة الطف لم تكن معركة سياسية بين جهتين بل كانت معركة بين نظرتين للحياة برمتها ثم اشار الى ان مشروع الحوزة في حقيقته هو مشروع توضيحي توعوي يستهدف ان تكون حتى رمال كربلاء مسبحة للحسين (ع) (على حد تعبيره).

كما اكّد على ضرورة ان يهتم الجميع بما في ذلك طلبة الحوزة العلمية بالانتهال من هذه المسيرة المباركة والاستفادة من هذه الفرصة الثمينة بالتزود من زاد الحسين والاخذ بقيمه الخالدة.

ثم بين بعض المزايا التي اتصف بها المشروع في السنوات السابقة موصيا المبلغين بضرورة تعزيزها والاهتمام بتطويرها ومن اهمها: الهدوء في التعامل مع مختلف المواقف، الصبر وتحمل الصعاب، البصيرة في العمل. كما اوضح ان المشروع مستقل من الناحية السياسية

ويتلخص الهدف منه في التوعية والتوجيه الديني ومن هنا فينبغي ان لا يخلط بين هذا الهدف وبين الاهداف

السياسية. ثم تحدث موصيا المبلغين بان الانتماء الى الحوزة العلمية يضفي مسئولية مضاعفة على طلبة الحوزة من حيث الحرص والتقيد والحذر من اي هفوة قد تكون بلا قصد لأن ذلك يمثل انتكاسا في المشروع لاسمح الله مغربا عن ثقته

باهلية المبلغين لتحمل تلك المسؤولية العظيمة. من جهته اشار سماحة الحجة الشيخ احمد الصافي الى واحدة من اهم مزايا المشروع والتي تتمثل بالاهتمام باداء الصلاة في اول وقتها مقللا من أهمية بعض الكلمات الشاذة التي تنصيد في الماء العكر واصفة ان اغلب الماشين للزيارة لا يؤدون الصلاة.

كما اشار الشيخ رافد الزيداوي الى: ان تواجد فضلاء الحوزة وطلبتها مع اصحاب الموكب والزائرين له اثر معنوي كبير في نفس هؤلاء فانه يشعر الجميع بان الحوزة معهم وبينهم وليست منفصلة عن تأدية دورها الديني والتبليغي.

من جهته اشار الشيخ احمد الساعدي: ان تواجد الحوزة في هذا الطريق المبارك يؤمن الحفاظ على المسيرة من الامور الدخيلة على الشعائر الحسينية والتي لا تمت للحسين (ع) بصلة. ثم اختتم التجمع باقامة صلاة الجماعة وبعدها توجه طلبة الحوزة وفضلائها الى الموكب المنتشرة على الطريق. يذكر ان المئات من طلبة الحوزة العلمية في النجف وطلبة علوم دينية من مختلف البلدان الاسلامية ينتشرون على طول الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء في اثناء زيارة الاربعين في كل عام.